

## نموذج مقال

معاهدة مكافحة الألغام الأرضية إنقاذ للأرواح والأطراف  
تم إحراز تقدم لكن ما زال هنالك الكثير من العمل لازالة الألغام الأرضية

يُظهر تقرير أصدره مرصد الألغام الأرضية في الأمم المتحدة أنه ومنذ أن دخلت معاهدة حظر الألغام التي أبرمت في عام 1997 حيز التنفيذ منذ عشر سنوات خلت تم تحقيق تقدم كبير في ازالة الألغام المضادة للأفراد لكن ما زال هنالك الكثير من العمل.

حدث انخفاض كبير على مستوى العالم في استخدام وإنتاج وتجارة الألغام المضادة للأفراد. وتم تطهير حوالي 3.200 كم<sup>2</sup> من الأرض من الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب (ERW)، كما و تخفض أعداد الضحايا سنويا بشكل كبير، حيث تم تسجيل 5.197 ضحية في عام 2008.

ولكن تبقى هنالك تحديات جدية بوجود أكثر من 70 دولة متأثرة بالألغام مع نقص المساعدة المقدمة للناجين من الألغام.

تمثل الدول المنظمة لمعاهدة حظر الألغام حوالي 80 في المائة من دول العالم. كما و ستتضم تسع وثلاثون دولة إلى المعاهدة و من ضمنها الصين و الهند و باكستان و روسيا و الولايات المتحدة الأمريكية. اما ميانمار وروسيا فهي الدولتان الوحيدتان اللتان استعملتا الألغام المضادة للأفراد في السنوات الأخيرة.

أوقفت ثمان وثلاثون دولة إنتاج الألغام بشكل رسمي لكن بقيت هناك 13 دولة من منتجي الألغام. ولم يتم تأكيد حصول تجارة للألغام بين الدول منذ عام 1999.

قامت ست وثمانون دولة عضوة بتدمير 44 مليون من مخزون الألغام المضادة للأفراد لكن تخلفت ثلاث دول- بيلاروسيا، واليونان، وتركيا- عن الموعد النهائي لتدمير مخزونها في 2008 مما أدى إلى انتهاك جدي للمعاهدة.

منذ عام 1999، تم إزالة أكثر من 2.2 مليون لغم مضاد للأفراد، 250.000 لغم مضاد للمركبات، و 17 مليون من مخلفات الحرب غير المنفجرة من منطقة تبلغ مساحتها ضعف مساحة لندن (3.200 كم<sup>2</sup>). وفي عام 2008، قامت برامج مكافحة الألغام بتطهير منطقة بحجم مدينة بروكسل (160 كم<sup>2</sup>). وكانت تونس في عام 2009 الدولة الحادية عشرة التي تفي بالتزاماتها بخصوص التطهير من الألغام حسب المعاهدة.

كان ضمان قيام الدول الأعضاء بالإيفاء بالتزاماتهم حسب المعاهدة أمرا صعبا، فحسب ستيوارت كاسي- ماسلين من مرصد الألغام الأرضية فإنه: "تم منح تمديد لخمسة عشرة دولة كان الموعد النهائي الممنوح لها للتطهير من الألغام حسب المعاهدة هو 2009، وأعطيت هذه الدول فرصة تصل إلى 10 سنوات لإنهاء التطهير، على الرغم من أن بعض الدول مثل المملكة المتحدة وفنزويلا بذلت مجهودا ضئيلا لإنهاء عمليات التطهير في الموعد الأصلي."

على الرغم من الانخفاض الثابت لمعدلات الضحايا في العقد الماضي، قام مرصد الألغام الأرضية بتحديد 73.576 ضحية في 119 دولة ومنطقة، وذلك من عام 1999 حتى عام 2008.

وقال ستان برابانت من مرصد الألغام الأرضية: "كانت جهود مساعدة الضحايا هي الجهة الأقل تطورا في القطاعات الكبرى في مكافحة الألغام في العقد الماضي، وكان التمويل وتأمين المساعدة أقل بكثير من الحاجة الفعلية." وأضاف: "يحتاج مئات آلاف الأشخاص لمساعدة أكبر وأفضل، ويجب أن تتوفر هذه المساعدة الآن."

بلغ مجموع الدعم الدولي لمكافحة الألغام 517.8 مليون دولار أميركي في عام 2008. وتم توزيع أكثر من 4 بليون دولار على مكافحة الألغام منذ عام 1999.

إن معاهدة حظر الألغام التي أبرمت في عام 1997 تمنع استخدام وإنتاج وتجارة الألغام الأرضية المضادة للأفراد. وتقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2009 هو التقرير السنوي الحادي عشر الصادر عن الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام لعام 1997.